

قياس اثر اسعار النفط والايادات النفطية على الناتج المحلي الاجمالي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع في العراق للمدة (2010 – 2024)

م . باسمه نياز محسن

BASIMA NYAZ MOHSIN

جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

المستخلص :

يهدف البحث الى تحليل اثر اسعار النفط والايادات النفطية على الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (2010 – 2024) وذلك باستخدام احد النماذج الديناميكية نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع وهو نموذج قياسي يدرس العلاقات قصيرة وطويلة الاجل بين المتغيرات الاقتصادية تم اختبار استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات عن طريق اختبار جذر الوحدة ومن ثم اختبار ARDL واختبار الحدود واظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة في الاملد القصير بين اسعار النفط والايادات النفطية والناتج المحلي الاجمالي في العراق في حين بينت النتائج القياسية اثر الايادات النفطية كان بشكل اكبر على الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة باسعار النفط , ويوصي هذا البحث بالعمل على تنوع الاقتصاد العراقي وترك الاعتماد التام على الايادات النفطية والعمل على دعم القطاعات الاخرى في الاقتصاد والاستفادة من اموال الفوائض النفطية لتوازن الاقتصاد واستقراره والتخفيف من تبعات الصدمات النفطية على الاقتصاد العراقي .

الكلمات المفتاحية: اسعار النفط , الاقتصاد الريعي , الانحدار الذاتي للابطاء الموزع ARDL ..

Measuring the impact of oil prices and oil revenues on GDP using the Autoregressive Distributed Lag model in Iraq for the period (2010-2024)

Lecturer. Basima Niyaz Mohsin

Karbala University / College of Administration and Economics / Economics Department

Abstract :

The research aims to analyze the impact of oil prices and oil revenues on the gross domestic product in Iraq for the period (2010 – 2024) using one of the dynamic models, the autoregressive model of distributed slowdown, which is a standard model that studies short- and long-term relationships between economic variables. The stability of the time series of variables was tested by unit root testing and then ARDL testing and boundary testing, and the results showed a positive direct relationship in the short term between prices Oil, oil revenues and GDP in Iraq, while standard results showed that the impact of oil revenues was greater on the GDP compared to oil prices. This research recommends working to diversify the Iraqi economy, leaving complete dependence on oil revenues, and working to support other sectors in the economy and benefit from oil surplus funds to balance the economy, stabilize it and mitigate the consequences of oil shocks on the Iraqi economy.

Keywords: Oil prices, rentier economy, Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model.

مقدمة

يعد النفط من بين اهم الموارد الاقتصادية والي هو عصب الاقتصاد لكثير من الدول في العالم , و بالخصوص الدول الريعية والتي تعتبر النفط المصدر الاساسي للايرادات العامة , ان قطاع النفط في العراق هو الركيزة الاساسية للاقتصاد العراقي لكن الايرادات النفطية تتاثر بشكل مباشر بالاسعار العالمية للنفط لذلك تكون الايرادات عرضة لتقلبات وصدمات الاسعار وهذا بدوره ينعكس على الاداء الاقتصادي للدول النفطية كالعراق والتي تعتمد اعتماد رئيسي على النفط والتي اهملت باقي القطاعات وتركبتها ضعيفة غير مؤثرة كمورد لتمويل الانفاق العام , وهنا يتضح ان اسعار النفط والايرادات النفطية والنتاج المحلي الاجمالي من المتغيرات الرئيسية في الاقتصاد القومي كون اي تغيير في اسعار النفط العالمية ينعكس وبشكل فوري على حجم الايرادات المتحصلة للحكومة العراقية ومن ثم يؤثر على الانفاق العام والاستثمار والنمو الاقتصادي ومن هذا المنطلق تبرز اهمية دراسة اثر اسعار النفط والايرادات النفطية على الناتج المحلي الاجمالي في العراق وتم اختيار نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع لدراسة ديناميكية العلاقة القصيرة والطويلة الاجل بين المتغيرات من اجل تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في صياغة السياسات الاقتصادية المستقبلية .

1. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في اعتماد الاقتصاد العراقي بصورة كبيرة على القطاع النفطي، اذ تشكل الإيرادات النفطية المصدر الرئيسي للإيرادات العامة وتمويل النشاط الاقتصادي، وهذا يجعل الناتج المحلي الاجمالي عرضة للتقلبات التي تشهدها أسعار النفط العالمية. ومن ثم تتمحور مشكلة البحث حول السؤال التالي: الى أي مدى تؤثر أسعار النفط والإيرادات النفطية في الناتج المحلي الاجمالي في العراق؟ وهل يختلف هذا التأثير في الامد القصير والامد الطويل؟

2. فرضية البحث :

نفترض وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط والإيرادات النفطية و الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي للمدة (2010-2024) .

3. هدف البحث :

يهدف البحث إلى قياس وتحليل العلاقة بين أسعار النفط والإيرادات النفطية و الناتج المحلي الاجمالي في العراق وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة في الأجلين القصير والطويل، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع للمدة الاقتصاد العراقي باستخدام نموذج ARDL .

4. منهج البحث :

تم استخدام منهجين المنهج الوصفي و المنهج الكمي القياسي من خلال تطبيق انموذج ARDL لتقدير الاختبارات وتحليلها.

5. هيكل البحث :

قسم البحث الى محورين اساسيين :-

المحور الأول : الاطار النظري والمفاهيمي لكل من أسعار النفط والإيرادات النفطية وعلاقتهما بالناتج المحلي الاجمالي .

المحور الثاني: تحليل العلاقة بين أسعار النفط والإيرادات النفطية والناتج المحلي الاجمالي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع في العراق للمدة (2010 – 2024) .

6. الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات حاولت فهم العلاقة وطبيعتها بين أسعار النفط والإيرادات النفطية وتأثيرهما على الناتج المحلي الإجمالي ومنها دراسة (Lee, Ni, & Ratti, 1995, p. 45) والتي تطرقت لدور تقلبات أسعار النفط على النشاط الاقتصادي حتى في عدم حصول تقلبات كبيرة في أسعار النفط العالمية وتوصلت الى ان تأثير النفط لا يرتبط بمستوى الأسعار فقط بل الى تقلبات الأسعار وعدم اليقين المصاحب لها وهذا وسع فهم وتفسير العلاقة بين النفط والنشاط الاقتصادي, ودراسة (Mehrrara, 2008, p. 1166) والتي ركزت على الدول النفطية والتي توصلت لوجود علاقة طردية موجبة بين الإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي وركزت على العوائد النفطية ودورها في تمويل الانفاق الحكومي ومن ثم تحفيز النمو الاقتصادي , وأكدت الدراسة على الدور المحوري للإيرادات النفطية في الاقتصادات الريعانية وبينت أهمية السياسة المالية والانفاق الحكومي كقناة انتقال لتأثير النفط في النمو الاقتصادي وايضا دراسة نصيف، (2016) تحليل اثر العائدات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة (2004–2013) وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين العائدات النفطية والناتج المحلي الإجمالي، اذ يؤدي ارتفاع العائدات النفطية إلى زيادة القدرة التمويلية للدولة، مما ينعكس في ارتفاع مستويات الإنفاق العام وتحفيز النشاط الاقتصادي , ودراسة (Acharya & Sadath, 2018, p. 175) التي تناولت تحليل العلاقة بين أسعار النفط والاقتصاد الكلي باستخدام نموذج ARDL في الهند للمدة (1996–2017) وتوصلت بوجود علاقة سلبية بين أسعار النفط والناتج المحلي الإجمالي اي ان ارتفاع وزيادة أسعار النفط يؤدي الى تباطؤ وتراجع في النمو الاقتصادي وأكدت الدراسة ضرورة وضع سياسة وقائية لحماية الاقتصاد من الصدمات النفطية . وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين أسعار النفط والنمو الاقتصادي او الإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي، فان معظم هذه الدراسات ركزت على اقتصادات مختلفة او تناولت احد المتغيرين بصورة منفصلة، فضلا عن اختلاف الفترات الزمنية والأساليب القياسية المستخدمة.

وتتمثل الفجوة البحثية في هذه الدراسة في محاولة قياس اثر أسعار النفط والإيرادات النفطية في الناتج المحلي الإجمالي في العراق بصورة مشتركة، مع التمييز بين الاثر في الامد القصير ام الطويل باستخدام نموذج الانحدار

الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) ، بما يسهم في تقديم دليل قياسي حديث متلائم مع طبيعة الاقتصاد العراقي خلال
مدة الدراسة.

**المحور الأول : الاطار النظري لكل من اسعار النفط والايرادات النفطية وعلاقتها
بالناتج المحلي الاجمالي**

1. اسعار النفط

تعد اسعار النفط من بين اهم المتغيرات الاقتصادية الكلية لما لها من دور اساسي وكبير في تحديد المسار الاقتصادي للدول التي تصدر النفط اذ انها تتاثر بعوامل عديدة منها العرض والطلب والاحداث السياسية ومستويات الانتاج العالمية , وتتمحور اهميتها كونها عامل مثر اساسي في الايرادات العامة والنشاط الاقتصادي, هناك العديد من التعاريف تناولت مفهوم سعر النفط اذ عرف بانه ذلك السعر الذي يتم به تداول النفط الخام في السوق العالمية , ويمثل انعكاس للتوازن بين قوى العرض والطلب العالميين (Hamilton, 2009, p. 47), وعرف ايضا بانه المفهوم الذي يشير للقيمة السوقية للنفط الخام في السوق العالمي , والتي تتاثر بالعوامل السياسية والاقتصادية ومستويات الخزين العالمي للبترول (Bilal et al., 2023, p. 119) . وايضا عرفت السعر الذي يقوم بدفعه المشترون في اسواق العقود المستقبلية والفورية مقابل الحصول على برميل النفط , وهو بعد من مؤشر مهم على توقعات السوق بالنسبة للطلب المستقبلي (Wang & Huang, 2023, p. 151). ومن التعاريف اعلاه يمكن تعريف اسعار النفط بانها القيمة السوقية للنفط التي تحدد من تقاطع العرض والطلب العالمي , وتلعب هذه الاسعار دور مهم ومحوري في الدول الريعية كمصدر رئيسي للدخل ..

2. الايرادات النفطية

وتعرف بانها العوائد المالية التي تحصل عليها الدولة كنتيجة لعملية تصدير النفط الخام ومشتقاته، وهي من اهم مصادر الدخل في الدول الريعية. كون هذه الايرادات تعد الركيزة الاساسية لتمويل الموازنة العامة وتحقيق الاستقرار المالي (IMF, 2021, p. 22) , تعرف بانها الاموال التي تحصل عليها الدولة من بيع مواردها النفطية، (Idekwulim, U, 2025, p. 17). وتعرف ايضا ذلك الدخل الذي تقوم بتحقيقه الدولة من النفط بواسطة الضرائب والعوائد التشغيلية وصافي العوائد التصديرية، وهو احد ابرز المؤشرات على الاداء الاقتصادي للقطاع النفطي (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2007 ، ص 50)، ومن التعاريف اعلاه يمكن تعريف الايرادات النفطية بانها تلك الايرادات التي تحصل عليها الحكومة من بيع النفط في الاسواق المحلية او الاسواق العالمية ، وهذه العوائد هي حجر

الاساس للموازنة العامة في البلدان المصدرة للنفط , وتقوم بتمويل الإنفاق الحكومي بمختلف اشكاله , الاستهلاكي او الاستثماري, والذي يعمل بدوره على تحفيز الطلب الكلي وتعزيز النمو الاقتصادي

3. العلاقة بين اسعار النفط والايادات النفطية والنتاج المحلي الاجمالي

ان العلاقة بين اسعار النفط والايادات النفطية والنتاج المحلي الاجمالي من بين اهم العلاقات الاقتصادية الديناميكية في الدول المصدرة للنفط , اذ تعتبر اسعار النفط العامل الحاسم في تحديد الايرادات النفطية للحكومة , وهذه الايرادات تشكل الاساس للانفاق العام وهذا يجعل من الناتج المحلي الاجمالي شديد التحسس لتقلبات اسعار النفط عالميا (Bannister & Salem, 2024, p. 3) , فعند ارتفاع اسعار النفط يترجم بزيادة في الايرادات النفطية كنتيجة لارتفاع عوائد الصادرات , وهذا بدوره يعطي للدولة المقدرة المالية لتمويل المشاريع الاستثمارية وتطوير البنى التحتية وهو عامل ايجابي ومساعد على النمو الاقتصادي (Aziz, 2024, p. 321) , وقد اوضحت بعض الدراسات الحديثة ان لزيادة الايرادات النفطية اثر مباشر على زيادة الناتج المحلي الاجمالي من خلال قناه الانفاق الحكومي على المشاريع والخدمات العامة (Sachs & Warner, 2001, p. 828) . وعلى العكس من ذلك اذ انخفضت اسعار النفط يعني انخفاض وتراجع للايرادات النفطية وبالمحصلة النهائية تقلل الدولة من الانفاق الاستثماري مما يؤدي الى تراجع النمو الاقتصادي وبالاخص البلدان ذات الاقتصادات الريعية. والتي تظهر حساسية عالية اتجاه الصدمات النفطية اذ ان اي تغير مفاجئ في اسعار النفط على الناتج المحلي الاجمالي بشكل واضح. (Shang & Hamori, 2024, p. 950) , وتشير اغلب الدراسات ان العلاقة بين اسعار النفط والايادات النفطية و الناتج المحلي الاجمالي هي علاقة طردية , وعليه فان الاعتماد على الايرادات النفطية يجعل من الاقتصاد الريعي شديد الحساسية للصدمات الخارجية ولتقليل اثر الصدمة يجب ادارة الإيرادات النفطية بشكل جيد من اجل حماية الناتج المحلي الإجمالي من تقلبات السوق العالمية .

4. تطور العلاقة بين اسعار النفط والايادات النفطية والنتاج المحلي الاجمالي في العراق

للمدة (2024-2010)

من خلال جدول (1) يتضح انه في عام 2010 بلغت اسعار النفط الخام 76.79 دولار امريكي للبرميل في حين كانت ايرادات العراق النفطية 57.25 مليار دولار وكان الناتج المحلي الاجمالي قد بلغ 138.52 مليار دولار , اما في عامي 2011 و 2012 استمرت اسعار النفط بالارتفاع لتبلغ 106.17 , 107.96 على التوالي لترتفع الايرادات النفطية ايضا لتصل الى 678.91 , 100.604 على التوالي، والناتج المحلي الاجمالي بلغ 185.75 , 218 على التوالي .

جدول (1)

تطور اسعار النفط والايرادات النفطية والناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (2010-2024)

السنة	أسعار النفط الخام (1) (دولار/برميل)	النمو السنوي %	إيرادات النفط الخام (3)	النمو السنوي %	الناتج المحلي الإجمالي مليار دولار امريكي (5)	النمو % (6)
		(2)		(4)		

-	138.52	-	57.25	-	76.79	2010
34.1	185.75	60.1	91.678	38.3	106.17	2011
17.4	218	9.7	100.604	1.7	107.96	2012
7.6	234.64	-5.3	95.248	-4.0	103.6	2013
-2.7	228.42	-7.5	88.112	-8.8	94.45	2014
-	166.77		45.206		47.87	2015
27.0		-48.7		-49.3		
0.0	166.74	-33.1	30.25	-17.4	39.53	2016
12.3	187.22	67.2	50.583	31.2	51.87	2017
21.4	227.37	29.1	65.278	32.3	68.62	2018
2.8	233.64	28.6	83.939	-7.3	63.64	2019
-	180.9		45.672		41.47	2020
22.6		-45.6		-34.8		
15.9	209.69	43.9	65.704	68.6	69.9	2021
37.4	288.06	61.2	105.947	36.8	95.6	2022
-6.7	268.88	18.9	125.972	-13.9	82.32	2023
4.0	279.64	1.2	127.543	-2.9	79.91	2024
						النمو المركب
4.79		5.48		0.26		2010 - 2024

المصدر :-

-OPEC. (2024). Annual Statistical Bulletin 2010–2024. Organization of the Petroleum Exporting Countries.

- البنك المركزي العراقي / النشرات الاحصائية , سنوات مختلفة .

- الاعمدة (2) , (4) , (6) تم احتسابها من قبل الباحث

- تم احتساب معدل النمو البسيط وفق الصيغة الاتية:-

$$R = \frac{P_t - P_{t-1}}{P_{t-1}} * 100$$

- تم احتساب معدل النمو المركب وفق الصيغة الاتية:-

$$R = \left[\left((PT/P0)^{(1/N)} \right) - 1 \right] * 100$$

اما في عام 2013 اسعار النفط الخام 103.6 دولار امريكي للبرميل بنمو بسيط بلغ 4.0% , الايرادات

النفطية بلغت 95.248 مليار دولار بمعدل نمو بلغ 5.3% , وكان الناتج المحلي الاجمالي 234.64 مليار دولار بنمو

موجب وصل الى 7.6% . اما في عام 2014 انخفضت اسعار النفط لتصل 94.45 دولار للبرميل بنمو سالب بلغ -

8.8 % , لتتخفيض معها إيرادات النفط لتصل الى 88.112 مليار دولار بنمو سالب بلغ 7.5- % وناتج محلي إجمالي بلغ 228.42 مليار دولار بنمو سالب وصل الى 2.7- % , ويعود هذا التدهور بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً من جهه ومن جه أخرى ظهور تنظيمات إرهابية في العراق تترك الوضع الاقتصادي والسياسي فيه , وفي عامي 2015 , 2016 استمر الهبوط الحاد في أسعار النفط ليسجل في هذين العامين 47.87 , 39.53 دولار للبرميل على التوالي بنمو سالب ومرتفع بلغ 49.3- % , 17.4- % على التوالي , ليسجل انخفاض في الإيرادات النفطية في العراق لتصل الى 45.206 , 30.25 مليار دولار أمريكي على التوالي , لينخفض الناتج المحلي الإجمالي حيث بلغ 166.74 , 166.77 مليار دولار على التوالي بمعدل بنمو سالب 27.0- % , 0.0 % على التوالي وسبب ذلك يعود للصدمة في أسعار النفط العالمية وتأثيرها على العراق كونه بلد ريعي نفطي وايضا سقوط اجزاء من العراق بيد الارهاب والحرب عليه والاضطرابات السياسية في تلك المدة . اما في الاعوام 2017 , 2018 , 2019 شهدت أسعار النفط العالمية تحسن وارتفاع لتصل الى 51.87 , 68.62 , 63.64 دولار أمريكي للبرميل على التوالي لترتفع معها الإيرادات النفطية اذ بلغت 50.583 , 65.278 , 83.939 مليار دولار على التوالي ليرتفع معها الناتج المحلي الإجمالي الى 187.22 , 227.37 , 233.64 مليار دولار على التوالي ويعود سبب الارتفاع الى تحسن أسعار النفط من جهه والانتصار على الارهاب داخل العراق وتحرير الأراضي العراقية منه .

وفي عام 2020 انخفضت أسعار النفط العالمية لتصل 41.47 دولار للبرميل بنمو سالب 34.8- % لتتخفيض معها الإيرادات النفطية لتبلغ 45.672 مليار دولار بنمو سالب 45.6- % لينخفض ايضا الناتج المحلي الإجمالي الى 180.9 مليار دولار بنمو سالب ايضا بلغ 22.6- % وهذا يعود الى جائحة كورونا التي اصاب العالم والحجر وتقييد التنقل وتباطؤ الاقتصاد العالمي وتضرر البلدان النفطية بتدني أسعار النفط ومنها العراق . وفي الاعوام اللاحقة حتى عام 2024 تحسنت أسعار النفط بالتدريج لتصل في هذا العام الى 79.91 دولار للبرميل وايضا قابلة ارتفاع الإيرادات النفطية لتصل في هذا العام الى 127.543 مليار دولار ليرتفع معها الناتج المحلي الإجمالي ايضا ليصل الى 279.64 مليار دولار بنمو بسيط موجب بلغ 4.0 % اما النمو المركب لكامل الفترة لأسعار النفط بلغ 0.26 % وللايرادات النفطية بلغ 5.48 % والنمو المركب للناتج المحلي الإجمالي بلغ 4.79 % , وان سبب ارتفاع أسعار النفط

لتعافي الاقتصاد العالمي من جائحة كورونا وفتح الحدود وحرية التنقل بين البلدان هذا التعافي اثر بالإيجاب على
البلدان النفطية ومنها العراق .

**المحور الثاني: تحليل العلاقة بين اسعار النفط والايادات النفطية و الناتج المحلي
الاجمالي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع في العراق للمدة (2010 – 2024)**
1- متغيرات البحث والتوصيف الدالي

من أجل اختبار فرضية البحث وتحقيق أهدافه تم تحديد المتغير المستقل الخارجي أسعار النفط والمتغير المستقل الداخلي الإيرادات النفطية والمتغير التابع الناتج المحلي الإجمالي وكالتالي :-

متغير مستقل خارجي أسعار النفط X_1

متغير مستقل داخلي الإيرادات النفطية X_2

متغير تابع الناتج المحلي الإجمالي Y

وحسب الأطار النظري للبحث فإنه يفترض اختبار العلاقة الدالية الآتية :-

$$Y = a + b_1 X_1 + b_2 X_2 + u_i$$

إذ يرمز (Y) إلى الناتج المحلي الإجمالي ، (X_1) فيرمز إلى أسعار النفط ، (X_2) فيرمز إلى الإيرادات النفطية . وتم تحويل البيانات إلى نصف سنوية بسبب أن مدة البحث قليلة لا تكفي إلى إجراء نماذج قياسية حديثة .

2. نتائج الاختبارات

a. اختبار جذر الوحدة : ويوضح استقراره المتغيرات

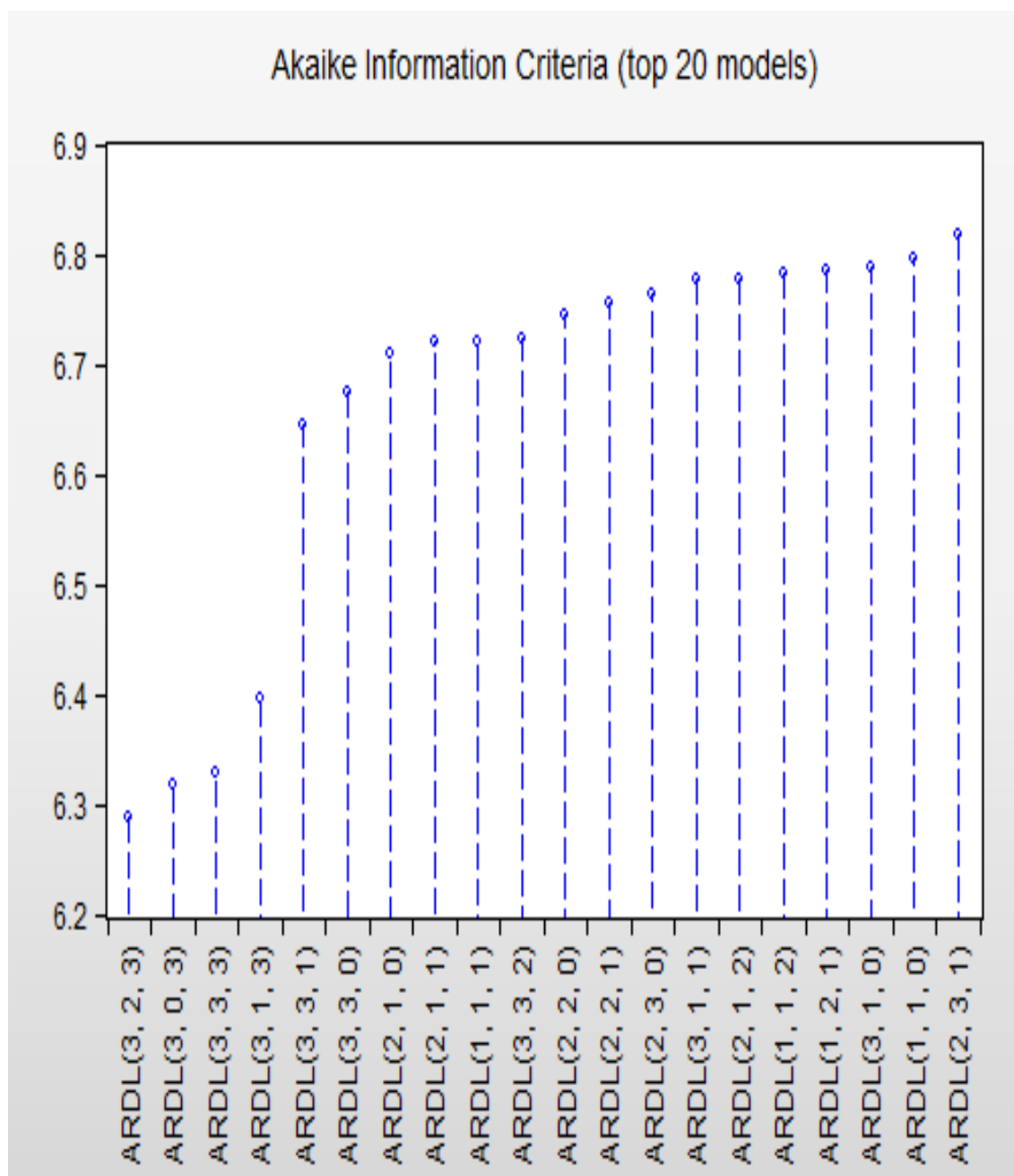
جدول (2)
اختبار جذر الوحدة (PP)

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)				
Null Hypothesis: the variable has a unit root				
At Level				
		Y	X1	X2
With Constant	t-Statistic	-1.6436	-1.6028	-1.0456
	Prob.	0.4474	0.4675	0.7218
		n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.027	-1.482	-1.1092
	Prob.	0.5611	0.8108	0.9088
		n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	0.6628	-0.6197	0.2555
	Prob.	0.8531	0.4395	0.7527
		n0	n0	n0
At First Difference				
		d(Y)	d(X1)	d(X2)
With Constant	t-Statistic	-2.9785	-2.8861	-2.7049
	Prob.	0.0503	0.0607	0.0867
		*	*	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.9397	-3.024	-3.075
	Prob.	0.1672	0.145	0.1328
		n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.9886	-2.9142	-2.7774
	Prob.	0.0044	0.0053	0.0074
		***	***	***

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).

بعد ان تم اجراء اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار فيلبس-بيرون (Phillips–Perron) لمتغيرات البحث، اظهرت النتائج في جدول (2) ان جميع متغيرات الدراسة اصبحت مستقرة عند الفرق الأول، أي أنها متكاملة من الدرجة الأولى. (1) وعليه، يمكن الانتقال إلى المرحلة اللاحقة من التحليل القياسي والمتمثلة بتحديد فترة الابطاء المثلى للنموذج.

شكل (1) تحديد فترة الابطاء



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).

من خلال شكل (1) يتبين لنا ان فترة الابطاء المثلى للنموذج هي 3 Lag .

b. انموذج ARDL للتكامل المشترك

جدول (3) نتائج انموذج ARDL للتكامل المشترك

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	1.113446	0.194144	5.735164	0.0001
Y(-2)	-1.028096	0.259667	-3.959282	0.0014
Y(-3)	0.871621	0.237016	3.677477	0.0025
X1	0.829386	0.330097	2.512549	0.0249
X1(-1)	-0.731815	0.558608	-1.31007	0.2113
X1(-2)	0.590538	0.345624	1.708613	0.1096
X2	1.022752	0.269939	3.788823	0.002
X2(-1)	-1.348378	0.409256	-3.294709	0.0053
X2(-2)	1.012654	0.351087	2.884337	0.012
X2(-3)	-1.180382	0.316113	-3.734053	0.0022
C	-0.473508	20.54174	-0.023051	0.9819
R-squared	0.99	Adjusted R-squared		0.98
F-statistic	140.34	Durbin-Watson stat		2.02

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).

يتضح من نتائج جدول (3) الخاص بتقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ان المتغير X_1 ذا تأثير ايجابي في الاجل القصير في حين ان X_2 له تأثير قوي وايضا ديناميكي طويل الاجل والمتغير Y يعتمد على القيم للسنوات السابقة بشكل كبير , والقدرة التفسيرية R-squared كانت ($R^2=0.99$) اي ان المتغير المستقل في الانموذج المقدر يفسر 99% من التغيرات في المتغير التابع , وهذا امر واقعي بالنسبة للاقتصاد العراقي الريعي بامتياز والذي يعتمد بشكل كبير واساسي على الايرادات النفطية لتمويل الموازنة وخصوصا النفقات العامة , وكانت قيمة Adjusted R-squared (0.98) , وكذلك كانت قيمة F-statistic المحسوبة (140.34) وهي معنوية عند مستوى 5% اي ان الانموذج معنوي اي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة .

c. اختبار الحدود

جدول (4) اختبار الحدود (Bounds Test)

Test Stat.	Value	K
------------	-------	---

F- Stat	7.587482	2
Signi.	10 Bound	11 Bound
%5	3.79	4.85

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).

يوضح الجدول (4) نتائج اختبار الحدود ويظهر ان قيمة (F-statistics) المحسوبة كانت (7.587482) وهي اكبر من القيمتين الصغرى والكبرى عند مستوى معنوية 5% وعليه فان تأثير اسعار النفط والايادات النفطية على الناتج المحلي الاجمالي يكون ذا تأثير في الامد الطويل حسب نتائج هذا الاختبار .

d. اختبار مشكله الارتباط الذاتي وعدم تجانس التباين

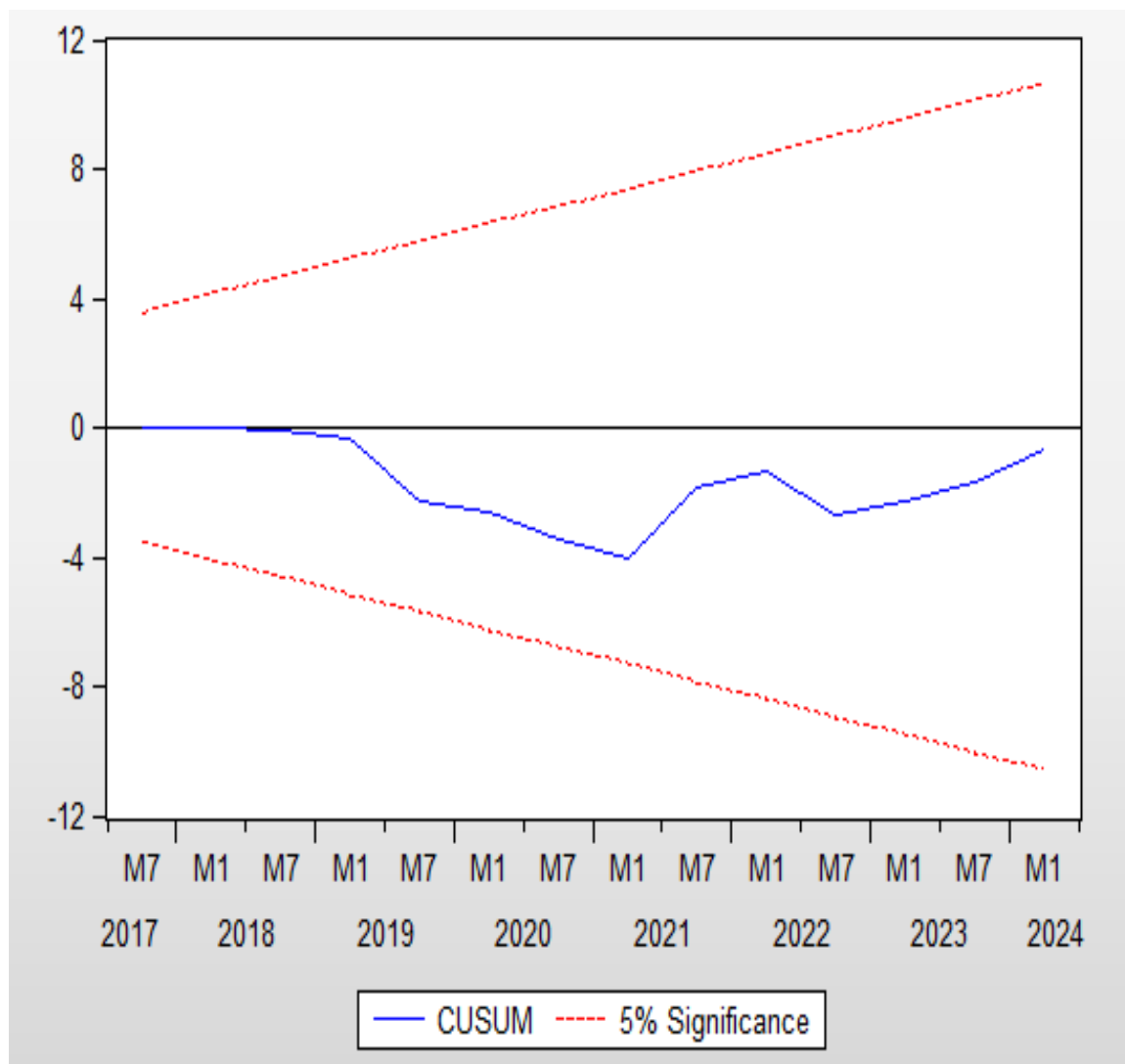
جدول (5) اختبار الارتباط التسلسلي وعدم تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
F- statistic	0.667834	Prop . F	0.4285
Obs*R-squared	1.221543	Prob. Chi-Square	0.2691
Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	2.012497	Prob. F	0.1700
Obs*R-squared	2.011449	Prob. Chi-Square	0.1561

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).

من جدول (5) وبعد اجراء اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test يتضح لنا ان النموذج سليم وخالي من مشكلة الارتباط الذاتي اذ ان قيمه Chi-Square غير معنويه عند مستوى 5% , كذلك تبين ان النموذج خالي من مشكله عدم تجانس التباين وحسب اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH الذي كان غير معنوي أيضا عند مستوى 5% .

شكل (2) اختبار الاستقرارية



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).
من خلال شكل (2) يتضح لنا ان النموذج مستقر ككل كون الشكل البياني يقع داخل الحدين الاعلى والاسفل .

e. تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM

جدول (6) نموذج تصحيح الخطأ

نموذج تصحيح الخطأ قصير الاجل ECM				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	0.156475	0.175136	0.89345	0.3867
D(Y(-2))	-0.871621	0.237016	-3.677477	0.0025
D(X1)	0.829386	0.330097	2.512549	0.0249
D(X1(-1))	-0.590538	0.345624	-1.708613	0.1096
D(X2)	1.022752	0.269939	3.788823	0.002
D(X2(-1))	-1.012654	0.351087	-2.884337	0.012
D(X2(-2))	1.180382	0.316113	3.734053	0.0022
CointEq(-1)	-0.043029	0.126086	-0.341268	0.738
نموذج تصحيح الخطأ طويل الاجل ECM				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	15.991706	50.702786	0.315401	0.7571
X2	-11.46557	39.421902	-0.290843	0.7754
C	-11.00436	508.96434	-0.021621	0.9831

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل لبرنامج (EViews 9).

يوضح الجدول (6) نموذج تصحيح الخطأ ويظهر في الاجل القصير وحود تاثيرات ديناميكية وبدرجة قوية للمتغير وهذا يدل ان تغيرات التي تحدث في المتغير التابع تفسر بشكل اساسي لتقلبات قصيرة الاجل , في حين ان العلاقة في الاجل الطويل بين المتغيرات كانت ضعيفة كون معامل تصحيح الخطأ سالبا وغير معنوي , وهذا يؤكد الاثر المباشر والقصير الامد لتاثير اسعار النفط على الايرادات وعلى الاقتصاد العراقي بشكل فوري كون الاقتصاد العراقي ريعي احادي الجانب وغياب التنوع مع عدم استقرار سياسي واقتصادي ناهيك عن صدمات سعرية خلال مدة البحث .

1. الاستنتاجات

- 1- الاقتصاد العراقي اقتصاد احادي الجانب ريعي بامتياز يعتمد على القطاع النفطي , وهذا يجعل من الناتج المحلي الاجمالي شديد الحساسية للصدمات الخارجية المتمثلة باسعار النفط عالميا .
- 2- اظهرت النتائج وجود علاقة ديناميكية وذات معنوية في الاجل القصير بلغت (0.829) كون تقلبات اسعار النفط لها الاثر الاكبر على تقلبات الايرادات النفطية والناتج المحلي الاجمالي.
- 3- نتائج اختبار نموذج ARDL بينت وجود علاقة توازنية بين اسعار النفط والايرادات النفطية والناتج المحلي الاجمالي في العراق وهذا اكدة اختبار Bounds Test والذي يظهر وجود علاقة في الاجل الطويل بين المتغيرات .
- 4- بينت النتائج وجود اختلالات هيكلية داخل الاقتصاد العراقي وضعف في التنوع الاقتصادي الاعتماد على المود احادي للعراق.

2. التوصيات

- 1- العمل على تقليل اعتماد العراق على النفط كمورد احادي والعمل على التنوع الاقتصادي و على دعم القطاعات الاخرى كالزراعة والصناعة .
- 2- ضروره ادارة الايرادات النفطية بشكل صحيح وتوجيه هذه الايرادات نحو الاستثمار بالمشاريع التنموية والبنى التحتية وعدم صرف جميع الايرادات بالانفاق الاستهلاكي .
- 3- تفعيل العمل بالصناديق السيادية واستثمار الفوائض النفطية من اجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد وبالخصوص اوقات تقلبات اسعار النفط عالميا .
- 4- دعم ريادة الاعمال والحوكمة وتحسين بيئة العمل قانونيا وتشريعيا من اجل جذب الاستثمار وايضا اتباع استراتيجيات تنموية مستدامة طويلة الاجل .

المصادر:

أولا : المصادر العربية

- نصيف، ثائر محمد. (2016). أثر العائدات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي في العراق: دراسة تحليلية للفترة من 2004–2013. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 7 العدد الرابع، ملحق،

<https://doi.org/10.21608/jces.2016.51540>

- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية. (2007). النفط والغاز في الخليج العربي: نحو ضمان الأمن الاقتصادي. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ص50

ثانيا: المصادر الاجنبية

-Lee, K., Ni, S., & Ratti, R. A. (1995). Oil shocks and the macroeconomy. The Energy Journal, 16(4),45.

-Mehrra, M. (2008). The asymmetric relationship between oil revenues and economic growth. Energy Policy, 36(3), 1166 .

-Acharya, R. H., & Sadath, A. (2018). Revisiting the relationship between oil price and macro economy: Evidence from India. Economics and Policy of Energy and the Environment, 2018(1), 175.

- Hamilton, J. D. (2009). Understanding crude oil prices. The Energy Journal, 30(2), 179–206.

<https://doi.org/10.5547/ISSN0195-6574-EJ-Vol30-No2-1>

- Bilal, M., Aamir, M., Abdullah, S., & Khan, F. (2023). Impacts of crude oil market on global economy: Evidence from the Ukraine–Russia conflict via fuzzy models. Heliyon, 10(1),119

-Wang, L., & Huang, Y. (2023). Oil futures markets and price expectations. Journal of Commodity Markets, 20, 151

- International Monetary Fund (IMF). (2021). Iraq: Selected Issues. Washington, DC: IMF

-Idekwulim, U. (2025). Dynamic relationships among oil revenue, government expenditure, and economic growth. Journal of Information Systems Engineering and Management, 10(50s),

- Bannister, G., & Salem, L. B. (2024). How do oil prices affect the GDP and its components, Energy Policy, P3.
- Aziz, H. T., Wali, H. A., & Abbas, A. A. (2024). The impact of oil price changes, economic growth, financial development and trade on Iraq's economy: A VAR-VECM approach. Koya University Journal of Humanities and Social Sciences, 6(1),321.
- Sachs, J. D., & Warner, A. M. (2001). The curse of natural resources. European Economic Review, 45(4–6), 828.
- Yongqiang Shang, & Shigeyuki Hamori. (2024). The impact of oil price shocks on economic growth: Evidence from oil-exporting and importing countries. Energy Economics, 134, 950